



فتحى بس

انشيال الذاكرة٢٧ قلق التحول



مكننا هدوء الحرم الجامعي من التركيز على التنظيم؛ زيادة اللحمه والتثقيف والتدريب. تابعنا اتصالاتنا خارج أسوار الجامعة. تعاون معنا جواد أبو الشعر، قائد الميليشيا في الإقليم وقائد القطاع الأوسط في الجنوب سابقاً في تنظيم دورات مكثفة، يشارك فيها طلاب الجامعات والثانويات.

بدأننا نتعرف عن كئث على كوادر.

جاءت من الأردن، جيدة التدريب، وصاحبة مواقف.

شهد بيتي لقاءات تعارف مكثفة مع قيادات تجيء من كل الساحات، من سوريا والعراق والأردن وفلسطين، وأوروبا. علاقات ادي الواسعة ومحبة الناس له جعلت اللقاءات الدولية.

تركز معظم النقاش على فتح، تركيبتها، أهدافها، أساليب عملها، علاقاتها مع القوى المحلية والعربية والدولية. اسمع حكايات وقصصا داخلية. تتوسع مداركي، واندفع للقراءة.

قرأت كتاب بوليتزر «اصول الفلسفة الماركسية» الذي أهداني إياه ناجي علوش، فحفزني لقراءة المزيد، بدأت مكتبتي الخاصة تضم أعمال ماركس وانجلز ولينين، إلى جانب كتب عربية وإسلامية وتاريخية وأدبية. ودواوين محمود درويش وسميح القاسم وبدر شاكر السياب وناظم حكمت وبابلونيرودا، والكثير من الروايات العربية، إضافة إلى برامج القوى الحليفة والمعادية.

بدأت المصطلحات تتبلور في ذهني، فأضفت إلى مكتبتي أعمال ماوتسي تونج، لأفهم الصراع بين الصين والاتحاد السوفييتي. اقارن وأناقش، وأسأل، وأحاور. حصلت على الكتاب الأحمر لماوتسي تونج: قواعد بسيطة وإرشادات للجيش الأحمر إبان الحرب ضد اليابانيين، وإعداد الحزب الشيوعي الصيني للنضال والتعامل مع مختلف طبقات الشعب غاليبيته من الفلاحين.زادني كتاب النجم الأحمر فوق الصين لاغران سنو معرفة بماوتسي تونج وأفكاره وقصة نضاله،سكنتني وما زالت إحدى مقولات ماو:مسافة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة.

كنت أقرا بعين نافذة، وبلا مواقف مسبقة، أراكم معرفة تجعلني لا أكون مثل الأطرش في الرفة عند سماعي أي حوار أو نقاش أو مصطلح، وأزاد كلما قرأت، تناعة بالثورة، وبالشعب، ومبادئ الجبهة الوطنية المتحدة ضد الأعداء.

تجنبت النقاش في الدين والأفكار الغيبية. ظلت ثقافتي الأصلية كامنة وتقاوم، أبحث عن المشترك في قصص نضال الشعوب وتجاربها، وأدركت أن تحولاً يحصل في داخلي. قرأت المادية التاريخية والمادية الجدلية، انتهيت إلى قاعدة تتحدث عن أن الجديد يتكون في رحم القديم، أدركت في داخلي قلق التحول. كم هو صعب وشاق ومرهق.

كان عمر بن الخطاب، رضي الله عنه حاضراً دائماً في ذهني وأنا أقرأ. أستعيد دائماً قوله الشهير: «اللهم ارزقني إيمان العجايز» وموقفه أمام الحجر الأسود وهو يقول: «والله إنك ل حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أي رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك.. رأيت في قوله الأول، مقاومة للشك أو التفكير الذي يقود إليه، وفي الثاني، موقفاً جماهيرياً بامتياز، تقليداً تربي عليه أفراد رعيته، لكنه أراد أن يجهز برويته الخاصة. أقرأ وأقارن وأتعب، أحنن إذ يتسرب إلى داخلي قلق، من اليقين إلى اللايقين، لكن هناك قضايا يصعب حلها. اقرت الماركسية التي تممعت في قراءتها أن الجانب الروحي عند الإنسان لا يمكن الإحاطة به، أو التحكم فيه. ظلت المادية التاريخية تتحدث عن قوانين تحكم حركة المجتمع، تدوب فيها خصوصية الفرد.

والهدف النهائي يتحدث عن«من كل حسب طاقته ولكل حسب حاجته». وجدت أن هذا الهدف يعني إقامة جنة على الأرض.دين اخر ان امنت به ارتحت ولكن هيهات هيهات ان تصل الى يقين. عدت إلى أفلاطون وجمهوريته الفاضلة، واتبعتها بقرأة في الفلسفة، تاريخها وتطورها. وصلت إلى المقدمات المادية التي استند إليها انجلز وماركس.

قرأت هيجل وفورباخ، جدلية الأول، ومادية الثاني الناقصة. أرفهنتي قراءتهما، ولا زالت حتى الآن، رغم دراساتي العليا في الفلسفة، عاجراً عن الإحاطة بها. أعجبني مبدأ «المهم ليس فاق العالم، بل العمل على تغييره».

وضعت كل ما قرأت جانباً، وعقدت العزم في داخلي أن لا أرهق ذاتي في ملف لا احتاجه. ظلت بوصلتي تتوجه نحو فلسطين، وعملي ينصب على أي عمل يقربني منها. لكنني على الأقل، فهمت ما يدور في الساحة من نقاش، ومواقف القوى الأخرى، بما في ذلك يسار فتح ويمينها، أصبح مفهوم اليمين واليسار واضحاً لدي بدرجة معقولة جداً.

في دورة عقدت في قاعة الكنيسة في مخيم ضبية، حيث أبو جورج يقود العمل، استمعت بنقاش وجدل حار بين إدي، وهاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الان. انحزت في داخلي إلى إدي، ولم أشارك في الجدل. استمعت مرة إلى عبد الفتاح القلقلي، أبو نائل الصين، راقتني طروحاته واسلوبه في عرض افكاره.ثقافته متنوعة ولديه المام واسع وتجربة توحيد الصين، وكذلك إلى حنا ميخائيل (أبو عمر)، رحمه الله، زوج العزيزة جيهان الحلو، الذي بدأ يتابع نشاط التنظيم الطلابي ويشارك في توجيهه. كان مثقفاً من الطراز الأول، بسيطاً في مظهره ويرتدي دائماً بزة كاكية اللون. شعرت أنه واسع الإطلاع على التاريخ العربي الإسلامي، ولا يجد تناقضاً في تفكيره مع هذا التاريخ، مع أنه مسيحي، تلقى علومه في أميركا، ترك لشهادة الدكتوراه والفرص الهائلة المتاحة له هناك ليتفرغ للعمل في فتح. سمعته يتحدث أكثر من مرة مع الزوار والصحفيين الأجانب.ترك أسلوبه وخطابه المتوازن أثراً كبيراً علي في التعامل. . ترن في أدني كلمات له أن فتح، «هي الحركة الوحيدة التي تمثل الجميع». وتسمع للجميع».

عندما اخفيت في بحر لبنان، في مركب صغير ينقله مع القائد الميداني نعيم من بيروت إلى طرابلس للمساهمة في قيادة الشمال في الحرب الأهلية المجنونة عام ١٩٧٦، بكيته مع كل من عرفه. لا زلنا نفتقد هؤلاء الرجال. تقدمت لامتحانات الفصل الثاني لسنتي الدراسية الأولى، ولأول مرة في حياتي أرسب في مادة، كان السبب غيابي عن الكثير من محاضراتها. كان أستاذها أرمناً خفيف الظل، بروفيسور فوربوريان، لكن غيابي جعله يحرمني من تقديم الامتحان النهائي، وعندما أعدت المادة تفوقت فيها فمارحتني، هل ستحتاج الصديدة لتحرير فلسطين؟ تذكرت أهلي في البقعة، منذ زمن لم أفكر بهم، ولا تلقيت منهم خبراً. قلت له، هناك فلسطينيون ينتظرون تخرجي.

فورودتي إلى البيت، كتبت لهم رسالة ضافية فيها الحب والحنان . جعلتني حالة الوجد ابحت عن عائدة مجدوازا ما بدأ يبرز من فتور. مشيتا طويلا في الجامعة.حدثتني عن حبها للغة العربية وادابها..عن غنى شعرها بانبل المشاعر..تأملنا قصيدة يا ليل الصب وغنيانها معا.

يا ليل الصب متى غده...أقيام الساعة موعه

رقد السمار وارقة اسف للبين يريده

والا وصلنا الي:

ما احلى الوصل واعذبه لولا الايام تنكده

تشابكيت ايدينا وساد الصمت...كان الاستلثة تعذبنا.ما الذي يحدث بيننا.لم يتكررصفاء أيامنا الجميلة.

مشيتنا باتجاه البيت حيث يجتمع الكثير من اصدقاءنا.اكتشفت ان الكل يملك مفتاحا له ومن لا يملك مفتاحا يستعين بملفعدة صغيرة يسرقها من محل طرزي للملتحاج على زاوية الشارع.

كان من بين الحضور وليد حمدان، زميلنا السابق في الانترناشيونال كوليج، قومي سوري يؤمن ان قوات حزبه «الزوبعة» رديف لفتح وشريكة في تحرير فلسطين، الجزء الجنوبي من سوريا الكبرى. دارت اكراب الشاخي...راقبت مشاعر خفية، تنمو بين بعض الموجودين.تكشف العيون ودواخل القلوب.

سعدت ان بيتي يظل حيا ينمو ويكبر
ما اعظم الثورة...ما اعظم الحب

fat hibiss@yahoo.com



معتصم تيم رئيس رابطة الشباب المقدسيين يتحدث الى المتبرعين بالدم.

تنتقل اليوم الى ابوديس وغدا الى المقاصد

الشباب المقدسيون يطلقون حملة للتبرع بالدم لاهلنا في غزة من ضريح الرئيس الخالد

ناصر الكحلة من جمعية الهلال الاحمر بانه قوي مشيرا الى ثقافت على التبرع بالدم وجاء المواطن شادي المطور الذي همدت سلطات الاحتلال منزله في بيت حنينا الاسبوع الماضي لتبرع بدمه واعتبر ذلك اقرب واجب يقدمه ابناءه القدس تجاه اهلهم في غزة التي دعا لاعادتها الى حضان الشريعة.

وإضافة: لا نريد لأهلنا في القطاع المحاصرين بالجووع والموت أن يشعروا بالحلثة أنهم

الوطنية برئاسة الرئيس محمود عباس الذي أطلق بنفسه امس الاول حملات التبرع بالدم لإبنائه في القطاع.

والى جانب المغزى السياسي والرسالة التي اراد ابناء العاصمة إيصالها اكد الحسيني الحاجة الفعلية للدم لاهل في القطاع والحاجة الى توفيره للاعداد الكبيرة من جرحى العدوان واردف جئنا من العاصمة لنعلن اليوم ان القدس مثل غزة جزء من الوطن وان القدس ليست أعلى على نفوسنا من غزة هاشم.

واعتبر رئيس رابطة الشباب المقدسيين معتصم تيم الحملة صرخة اخرى يطلقها ابناء القدس وشعبنا في وجه المحتلين وعدوانهم الاجرامي معلني بالدم وحدة الوطن والشعب والمصري من جانب ولاسماع العالم صوت مدينة السلام المنند بصمته وعجزه وانجازته الى جانب العدوان ضد ضحايا جرائم الابادة والحرقة.

واكد تيم ضرورة انتهاء الانقسام واستعادة الوحدة باعتبارها عنوان التلاحم واداة تحقيق الانتصام واستعادة الحقوق ومن اجل قضية الوصاية رقم ٤٠٧/١١/١٩٧٢/٢٠٠٣/٠٨ عدل نابلس المدعوفة على حجة إنز بيع رقم ٤١١/٧٦/٥١٢ شرعية نابلس والمعطوفة على حجة الوصاية رقم ٢٦٦/١١/٤٠٧ شرعية نابلس. بمعاملة بيع الرقم ٢٤٨/ج/٢٠٠٨ على قطعة الأرض رقم ٧ من الحوض رقم ١ من أراضي بيت إيبيا، فمن له أي اعتراض عليه التقدم باعتراضه إلى دائرة التسجيل خلال مدة أقصاها ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان وبخلاف ذلك سوف يتم السير بإجراءات الملف حسب الأصول والقانون.

اسم الموكل: ١- زكريا "محمد توفيق" عبد اللطيف إسماعيل ٢- نواف "محمد توفيق" عبد اللطيف إسماعيل ٣- راسم "محمد توفيق" عبد اللطيف إسماعيل ٤- ريم "محمد توفيق" عبد اللطيف إسماعيل ٥- حمده صادق عبد اللطيف إسماعيل.

اسم الوكيل: ١- نواف "محمد توفيق" عبد اللطيف إسماعيل ٢- طاهر خالد ناظم بسطامي ٣- طاهر خالد ناظم بسطامي ٤- حمده صادق عبد اللطيف إسماعيل ٥- طاهر خالد ناظم بسطامي.

الحصص المباحة: كامل حصص الموكلين .

اعلان صادر عن دائرة تسجيل اراضي نابلس

يعلن لإطلاع العموم بانه قد تقدم إلى دائرة تسجيل أراضي نابلس السيد بسام محمد حامد أبو صالح/ نابلس بصفته وكيلًا دوريا بموجب الوكالة الدورية رقم ٢٠٠٨/١٩/٧٧٢ عدل نابلس تاريخ ٢٠٠٨/٧/٢ بمعاملة بيع رقم ٢٠٠٨/ق/٢١ على قطعة المسجلة بالسجل رقم ٣٠ صفحة رقم ٦٩ من أراضي نابلس.

فمن له أي اعتراض عليه التقدم باعتراضه إلى دائرة التسجيل خلال مدة أقصاها ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان وبخلاف ذلك سوف يتم السير بإجراءات الملف حسب الأصول والقانون.

اسم الموكل: سميع محمد علي أبو رعد / عمر محمد علي أبو رعد.

اسم الوكيل: بسام محمد حامد أبو صالحة.

الحصص المباحة: كامل حصص البائعين.

وليد الأثيرة/ مدير تسجيل اراضي نابلس

اسم الموكل: حاتم مصطفي سعيد عواد / وليد مصطفي سعيد عواد

اسم الوكيل: أحمد سعيدي عواد / وليد النعيم صبري عبد الغني علوي

الحصص المباحة: كاملا.

المشتري: ايمن خليل رزق حمایل.

مدير دائرة تسجيل اراضي رام الله / قاسم غفري

اسم الموكل: حامد مصطفي سعيد عواد / وليد مصطفي سعيد عواد

اسم الوكيل: وليد مصطفي سعيد عواد / وليد النعيم صبري عبد الغني علوي

الحصص المباحة: كاملا.

المشتري: ايمن خليل رزق حمایل.

مدير دائرة تسجيل اراضي رام الله / قاسم غفري

الحزب الاشتراكي الفرنسي يدعو لحماية شعبنا

باريس - وفا- اعرب الحزب الاشتراكي الفرنسي، امس، عن قلقه تجاه العنف والاستخدام المفرط للقوة على أيدي قوات الاحتلال في قطاع غزة، داعيا المجتمع الدولي لاتخاذ اجراءات لحماية المواطنين الفلسطينيين.

وقال الحزب في بيان له، إن الاستخدام الإسرائيلي المفرط للقوة أدى إلى سقوط أكثر من ١٠٠ شهيد فلسطيني خلال أيام، بينهم مدنيون واطفال. ورفض الحزب فكرة اجتياح قوات الاحتلال لقطاع غزة، خاصة وأن القطاع منطقة تتسم بكثافة السكان.

كما أدان الحزب الاشتراكي الفرنسي الاستخدام الإسرائيلي المفرط للقوة ضد المدنين الفلسطينيين وإطلاق حماس للصواريخ تجاه إسرائيل، مطالبا بوقف إطلاق الصواريخ والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وطالب الحزب المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي والحكومة الفرنسية باتخاذ اجراءات فعالة لحماية شعبنا بشكل جدي قبل إطلاق عملية السلام بين الجانبين. كما أعلن الحزب الاشتراكي الفرنسي في بيانه عن دعمه لطلب الرئيس ارسال قوات دولية لحماية شعبنا.

التجمع الوطني المسيحي يبدأ حملة دولية لفضح جرائم الاحتلال

القدس - وفا- أعلن ديتمري دلياني رئيس التجمع الوطني المسيحي، امس، عن بدء حملة دولية مكثفة تهدف إلى إيصال صورة ما يحدث في القطاع من قتل وتدمير.

وقال دلياني لـصوفاص إن المحرقة التي أعلن عنها جيش الاحتلال في غزة لا تفرق بين فتحاوي وجبهاوي ومحساوي ومستقل ولا بين مسلم ومسيحي، وإن التجمع الوطني المسيحي يهدف الى فضح جرائم الحرب الإسرائيلية أمام عدد كبير من السياسيين ورجال الدين والمثقفين والفنانيين والاقتصاديين في أوروبا واميركا الشمالية والجنوبية واستراليا وشرق آسيا، بهدف حثهم على الضغط على حكوماتهم لاتخاذ مواقف جادة من إسرائيل لوقف المجازر ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة.

وشدد دلياني على ان الحملة التي يقوم بها التجمع الوطني المسيحي، ستكون داعمة لجهود الرئاسة الفلسطينية ورئاسة ووزارتها في تصديها للعدوان الإسرائيلي على ابناء شعبنا في قطاع غزة.

مسيرات طلابية حاشدة في مخيم الفارعة للتنديد بالحرقة

طوباس - وفا- انطلقت امس مسيرات طلابية حاشدة في مخيم الفارة للاجئين في محافظة طوباس للتنديد بالمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال في قطاع غزة.

وشارك مئات من طلاب وطالبات مدارس المخيم في هذه المسيرات التي جابت الأزقة والشوارع الفرعية والرئيسة، مطالبين بوقف المجازر الاسرائيلية.

وانطلقت هذه المسيرات الحاشدة والغاضبة من امام مدارس المخيم، حيث حمل المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وردوا الشعارات المنندة التي تطالب العالم بالتدخل لوقف المجازر التي راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى بسبب القصف الجوي.

وكانت حركة فتح في المخيم، شرع ت منذ امس بتنظيم مظاهرات ومسيرات تضامنية مع ابناء شعبنا في القطاع.

٥٣/٢		
		
	السلطة الوطنية الفلسطينية	
	سلطة الأراضي - دائرة تسجيل اراضي رام الله - الرقم: ٢٠٠٧/٤/٢١٩٩-٢٦٩٨	
	اعلان صادر عن دائرة تسجيل اراضي رام الله	
	يعلن لاطلاع العموم انه تقدم الى هذه الدائرة السيد محمود محمد حسن حمدان بصفته الوكيل الخاص بموجب الوكالة الخاصة رقم ٢٠٠٧/١١/٢٠٠٧ تاريخ ٢٠٠٧/١١/٢٠ الصادرة عن كاتب عدل رام الله والمعطوفة على الوكالة الدورية ٢٠٢٢/١١/٢٠٠٦ عدل رام الله والمعطوفة على الوكالة الخاصة رقم ٢٠٠٧/٥٣٢/٢٠٠٦ عدل رام الله وذلك للسير في معاملات انتقال وبيع على قطعة الارض رقم ٤٨ حوض رقم ٦ من اراضي عناتا. فمن له اعتراض عليه التقدم باعتراضه الى دائرة التسجيل خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وبخلاف ذلك سوف يتم السير باجراءات الملف حسب القانون والاصول.	
	اسم الموكل	اسم الوكيل
	يوسف حسن احمد حمدان	سامر محمد محمود حمدان
	محمدحسن احمد حمدان	محمد محمود حمدان
	سامر محمد محمود حمدان	محمد محمود يوسف عبد الخالق
	محمد محمد يوسف حسن حمدان	محمد محمود حسن حمدان
	الحصص المباحة: ٢٢/ ٦٤.	
	المشتري: خميني محمد حسن حمدان.	
	مدير دائرة تسجيل اراضي رام الله / محمود انس	

٥٣/٢		
		
	السلطة الوطنية الفلسطينية	
	سلطة الأراضي - دائرة تسجيل اراضي نابلس	
	اعلان صادر عن دائرة تسجيل اراضي نابلس	
	يعلن لإطلاع العموم بانه قد تقدم إلى دائرة تسجيل أراضي نابلس جلال جميل ناجي بشارات/ نابلس بصفته وكيلًا دوريا بموجب الوكالة الدورية رقم ٢٠٠٧/٢١٢٧/٧٤٠٧/٢٣٥ عدل نابلس تاريخ ٢٠٠٧/١٨/٢٠٠٧ المدطوفة على الوكالة الخاصة الصادرة عن دائرة التسجيل العقاري والتوثيق في قطر والموثقة تحت رقم ٢٠٠٧/٦١٠٠/٢٣٥ عدل نابلس بمعاملة بيع ٢٧/ق/٢٠٠٨ على قطعة المسجلة بالسجل رقم ٤ صفحة رقم ٤١، ٤٢. من أراضي رقيديا، فمن له أي اعتراض عليه التقدم باعتراضه إلى دائرة التسجيل خلال مدة أقصاها ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان وبخلاف ذلك سوف يتم السير بإجراءات الملف حسب الأصول والقانون.	
	اسم الموكل: ١- جهاد علي غريب بني عودة / عمر علي غريب بني عودة	
	٢- حمزه علي غريب بني عودة،	
	اسم الوكيل: ١- حمزه علي غريب بني عودة ٢- جلال جميل ناجي بشارات.	
	الحصص المباحة: كامل حصص الموكلين.	
	وليد الأثيرة/ مدير تسجيل اراضي نابلس	

٥٣/٢		
		
	السلطة الوطنية الفلسطينية	
	وزارة المالية - مديرية ضريبة الاملاك	
	اعلان	
	يعلن لاطلاع العموم انه قد تقدم الى دائرة ضريبة الاملاك في ابو ديس السيد عنوي احمي سعيد خلف وذلك بصفته وريثا بموجب حجة وراثة رقم ٢٢١/٢٢١/١٩٤/٧٤ لقطعة رقم ٧٢ من حوض رقم ٨ الكائنة بموقع وعر عشكوش من اراضي العيزرية وذلك من اجل بيع القطعة المذكورة اعلاه الى السيد احمد خليل علي الخطيب، فمن له اعتراض عليه التقدم الى دائرة ضريبة الاملاك في ابو ديس خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وبخلاف ذلك سوف يتم السير باجراءات الملف حسب الاصول.	
	اسم المالك: احمد سعيد خلف وشريكته مريم.	
	المساحة المباحة: حصة اثرية.	
	مدير ضريبة الاملاك/ ابو ديس / يوسف خاطر	